كذاك صدق المرسلين قد بدا ... عليهم صلاة ربي ابدا
في حقهم فاستحال الكذب ... اذ صدقهم قطعا يقينا يجب
هذا والا لم يكونوا امنا ... لوحيه ورسلا منه لنا
فان مولانا العليم بالخفي ... فضلهم وعمهم بالشرف
كذاك يستحيل في افعالهم ... ما قد نهوا عنه وفي اقوالهم
وكل شي سكتوا عنه وما ... ردوه مشروع لنا قد علما
وليس في جميعها مخالفه ... لامر مولانا ولا يخالفه
اختارهم على جميع الخلق ... امنهم لسر وحي الصدق

الكلام على ما يوخذ منه جواز الاعراض البشرية عليهم عليهم الصلاة والسلام

عليهم جاز من الاعراض ما ... على الورى جاز كفقر وعمى
ما لم يكن يقضي لنقص مرتبه ... مما لهم من العلا فليعتبه
اذ ذاك لا يقدح في كمالة ... وما حووا من رتب الجلالة
علو بها منازلا توجيها ... بل ذلكم مما يزيد فيها
قد ظهر التوضيح مما ضمنا ... من الشهادتين قولا بينا
فيما ترى مع قلة الحروف ... في لفظها بالبنا المعروف

ضمنتا

ضمنتا جميع ما اوجبه ... على الذي كلف ان يصحبه
مما يراه واجب الايقان ... عليه من عقائد الايمان
في حقه وحق اهل الاهتدا ... عليهم الصلاة تجري ابدا
لعلها مع اختصارها ترى ... مع اشتمال للذي قد ذكرا
جعلها الشرع لنا كالترجمه ... على الذي في القلب مني معلمه
في صحة الاسلام اذ لم يقبل ... بغيرها الاسلام اذ جا جلي
لم يقبلوا من احد ان يومنا ... الا بها كما اتى في شرعنا

الكلام على الخاتمة رزقنا الله تعالى حسنها فعلى العاقل ان يكثر من ذكرها

هذا وان كلمة الاخلاص ... لها جزيل الفضل والخواص
على الذي يعقلها ان يكثرا ... من ذكرها لما احتوت مستحضرا
عليه من عقائد الايمان ... لها من السر ومن برهان
لمزجها مع ما لها من معنى ... بلحمه ودمه فليعنى
فانه يرى من الاسرار ... ومن عجائب بلا انكار
ما لم يكن يدخل تحت حصر ... غرائبا ان شاء ربي قادر
ومن الهي مطلب التوفيق ... لادب عين على التحقيق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)